

مجمع الأمثال

4209 - انْطَقِي يَا رَخَمُ إِنَّكَ مِنْ طَيْرِ ٱ .

يُقَالُ : إن أصله أن الطير صاحت فصاحت الرّخَم فقيل لها يهزأ : إنك من طير ٱ فانطقي

يضرب للرجل لا يُلَاقِي شَيْئاً إِلَّا يُلَاقِيهِ وَإِلَيْهِ وَلَا يُسْمَعُ مِنْهُ .

وليس من الطير شيء إلا وهو يُزَجَرُ إِلَّا الرخم قَالَ الكميت يهجو رجلاً : .

أَنْشَأَتْ تَنْطِقُ فِي الْأُمُورِ ... رَكَوْا فِدَى الرَّخَمِ الدَّوَائِرُ .

إِذْ قِيلَ يَا رَخَمُ انْطَقِي ... فِي الطَّيْرِ إِنَّكَ شَرُّ طَائِرٍ .

فَأَتَتْ بِمَا هِيَ أَهْلُهُ ... وَالْعَيْشُ مِنْ مِثْلِ الْمُحَاوِرِ